

### فرقة (دواود) الفرنسية تحيي حفلين غنائيين في عدن وصنعاء

■ في إطار صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤ تنظم وزارة الثقافة والسياحة والمركز الثقافي الفرنسي حفلين غنائيين موسيقيين لفرقة «دواود» الفرنسية ومجموعة من العازفين اليمينيين بقيادة الفنان عبد اللطيف يعقوب.

وقال الاخ/مصطفى عمران مسئول العلاقات العامة بالمركز الثقافي الفرنسي لافنون: هذه هي الزيارة الثانية لفرقة «دواود» لليمن حيث احييت حفلاً ناجحاً بمصاحبة نفس الفنانين اليمينيين قبل حوالي ثلاثة اشهر في صنعاء والاي حفل ناجحاً باهر في



هذا واستقام الحفلة الاولى في مدينة عدن مساء يوم الثلاثاء ٢٥ مايو ٢٠٠٤ بقاعة فلسطين، فيما ستقام الحفلة الثانية بقاعة محمد محمود الزبيري بالمركز الثقافي اليميني بصنعاء مساء يوم السبت ٢٩ مايو.

### «أجيال بلا ثأر».. عمل مسرحي يتناول تأثير الظاهرة في ظهور الإعاقة

ضمن فعاليات مهرجان «افاق الروح» الذي تنظمه وزارة الثقافة والسياحة خلال الفترة.. في اطار صنعاء عاصمة للثقافة العربية واحتفاء بالعيد الرابع عشر للجمهورية اليمينية يقدم المخرج نبيل حماد عملاً مسرحياً بعنوان «أجيال بلا ثأر» بمشاركة ٢٥ مشاركاً ومشاركة من فئة الصم والبكم. ويعتمد العمل على لغة الاشارة ليواصل مضمون العمل الذي يوضح كيف يمكن أن تؤثر حوادث النار في احداث الإعاقة لدى الأطفال.



نبيل حماد

وقال المخرج نبيل حماد- وكيل مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع- نائب المدير التنفيذي لجمعية الصم والبكم بصنعاء لافنون: «نشرك في هذا المهرجان النوعي بعدة اعمال من بينها عمل مسرحي يتناول موضوع النار بعنوان «أجيال بلا ثأر» وبين العمل مدى تدخل ظاهرة النار في وجود عاقات متعددة لدى الأطفال منها الصم بسبب اطلاق النار والاصابة بإعاقات حركية.

وأضاف: سيشارك في العمل قرابة ٢٥ مشاركاً منهم ٨ إناث. وعن لغة العمل قال: انا اعلم مع هذه الشريحة كمتطوع منذ ١٠ سنوات تقريباً والحمد لله استطعت خلال هذه الفترة اكتساب لغة الاشارة وهذا ما جعل التواصل معهم من وسهل جدا وبفلس اللغة نصنع الاعمال وقد قدمنا العديد منها ونالت الاستحسان.

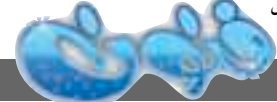
يذكر أن فعاليات مهرجان افاق الروح تقام بحديقة السبعين.

## التحيرة

### المهرجان السادس للفنون بجامعة الجديدة يبدأ غداً

الجديدة/ابراهيم الحاج

■ تحت رعاية العقيد/محمد صالح شمالان محافظ محافظة الجديدة الأستاذ الدكتور/عبدالله أحمد جنيد رئيس جامعة الجديدة تنظم كلية الفنون الجميلة المهرجان السادس للفنون خلال الفترة ٢٤-٣١ مايو ٢٠٠٤. ويأتي هذا المهرجان كتقليد سنوي تحرض كلية الفنون الجميلة على اقامته لإبراز المواهب والإبداعات الفنية التي تزخر بها الكلية. كما أنه يعد تظاهرة فنية رائعة لما يحويه من فعاليات وأجنحة ومعارض فنية.. وفي تصريح لافنون، أشار الدكتور كاظم مؤنس عميد كلية الفنون الجميلة إلى أن هذا المهرجان يأتي تزامناً مع غمرة احتفالات الشعب اليمني بعيد الوحدة المباركة ويحتوي المهرجان على عدة أجنحة ومعارض فنية من إنتاجات الطلبة وتحت إشراف أعضاء هيئة التدريس وما يميز هذا المهرجان هو تزامنه مع احتفاء الكلية بتخريج الدفعة الأولى من قسم التصميم الداخلي (الديكور) والدفعة الثالثة من قسمي التربية الفنية (الفنون التشكيلية) والفنون السمعية والمرئية (إذاعة وتليفزيون).. وأضاف (مؤنس) بان الكلية تعمل جاهدة على دمج الطلبة بالمجتمع وفتح نافذة لهم من خلال أنشطتهم الفنية ومشاركتهم باعمال تفرس الذائقة الفنية عند الجمهور.



### غناء ودراما وتشكيل

## «الفنون اليمينية» حين تعددت لفكرة الوحدة.. وثقت اللحظة واستشرفت القادم

إنتاج أفلام تلفزيونية ومما تعنيه هذه التناولة فيلم تلفزيوني واحد أنتج قبل عامين تقريباً بعنوان «الغبار» سيناريو أسعد الهلالي وإخراج عبدالعزيز الحرازي، والذي صور المعاناة التي كان توأصلهم مع بعضهم بشكل بسيط ابتعد عن المباشرة المقيتة كما تجنب الترميز المفرق في غموضه.. وجمال هذا العمل بفقرض أن يدفع لإنتاج أعمال مماثلة تتناول مواضيع مختلفة تخدم الدراما في تقديم أعمال تصب في هذا المحور وإن كانت في كل مرة تستعرض المراحل الوطنية في ظل الشطرين (سابقاً) وحياة الناس في ظل الحكم الإسمي والاستعمار وصولاً إلى إزاحة برميل المشرقة من طريق تواصل أبناء الأسرة اليمينية الوحدة.

تحققت الوحدة كانت هناك العديد من الأعمال الغنائية الموجودة في الساحة ولذلك كان من السهولة اختيار أحدها ليمثل لتمثل الشنيد الوطني للجمهورية اليمينية: وحدتي.. وحدتي.. يا شيداً رانعا يملأ نفسي أنت عهد عالق في كل نمة رايتي.. رايتي.. يا نسيباً حكته من كل شمس أخدي خافعة في كل قمة ولعل في الأغنية والأغنية الوطنية ما قد حظي بالكثير من الرصد والقراءة والتحليل والتوثيق لما كانت عليه الأغنية من زخم كبير.

فنون الوحدة عاماً من الوحدة وفي ظل التحول الكبير الذي شهدته الجمهورية اليمينية مع تحقيق هذا الهدف وما رافقه من اتساع لمستوى الطموحات والتطلعات لخلق حياة جديدة كان للفنون فيها (موسيقى وتشكيل ودراما وأخرى) نصيب كبير من اهتمام القيادة السياسية لقناعتها باهميتها للمشهد الثقافي ثم كان من الطبيعي أن يعمل المبدعون في هذا المجال وأن يكونوا مع الوطن في توثيق لحظاته وأحداثه لتبرهن العديد من الأعمال الفنية المختلفة التي تصب في هذا الاتجاه.

كانت الفنون دائماً واحدة من أدوات التوثيق للحظات الهامة في حياة المجتمعات ولواقع هذه المجتمعات وواقعياتها وما تعيشه من أفراح واثراح.. ولما كان ذلك بمثابة المرآة التي تعكس إيقاع هذه الحياة وتظهر مدى تهمسة لمواكبة التحديث التي تشهد المراحل المختلفة اعتبر الفن مقياساً للمستوى الذي تبلغه هذه المجتمعات من التحديث والتطوير فكلماً انتعش الواقع انعكس ذلك على المناسبات الحياتية المختلفة. ومن تلك الجوانب الفنية الذي بدوره كلما نشط عبر عن هذا الذي يشهده الواقع من حركة.



## أمانة العاصمة تحتفل بالعيد الـ١٤١ للوحدة اليمينية

رئيس الجمهورية في أهمية الاستحسان في الشروات استخشافاً واستخراجاً وتصديراً وتصنيعاً يؤكد الأفق والتطلعات المستقبلية للاستثمارات في الصناعات وتعزز توجهاته الاقتصادية في كافة المجالات.

عشر (٢٢ مايو) أقيم تحتها بمناسبة العيد الوطني الرابع العاشر بالمرکز الثقافي حفلاً فنياً وخطابياً مساء الخميس حضره الأخ الأستاذ عبد الوهاب عهده وزير التعليم العالي والأخ الأستاذ أحمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة والأخ الأستاذ جمال الخولاني الأمين المساعد والأستاذ محمد يوسف عبدالله وكيل وزارة الثقافة والأستاذ أحمد الحمادي وكيل وزارة الإعلام والأستاذ مطهر تقي وكيل الهيئة العامة للثقافة والسياحة والأستاذ عبدالله سنبل وكيل قطاع الثقافة وعدد من النواب وأعضاء المجالس المحلية. حيث بدأ الحفل بالقران الكريم ثم كلمة مكتب الثقافة والسياحة القاهما الأستاذ أحمد الخوري تحدث عن المشاريع التي انجزت في عهد الرئيس القائد علي عبدالله صالح الذي قام بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية والمشاريع التي ستعقد في العيد الرابع عشر للوحدة اليمينية.

### المسافة بين القلم والوجدان

■ وثيقة في الصلة بين القلم والوجدان ولواعج الكاتب، فالإبداع بطبيعته أمين في ترجمته لمكون صاحبه، لذا أحببت أن أتركه يخوض في هذه الساحة المنوحة لي من الرملا في الصفحة لاطل على قارئ اله الثورة، والقارئ اليميني... فقط أريد أن أقول أنني ذلك اليمنى المغرب الذي تتقاسم جزوه وحياته ونشأته وروجه ووجدانه كل من اليمن والمملكة العربية السعودية والسودان تلك المساحة الشاسعة من الخريطة العربية، ذلك اليمنى الذي أمتهن الكتابة والحب والكتابة لافرق... فالكتابة في الفن هي الحب كله مع الإعتزاز للسيدة والكتابة عن ثقافة الفن يحكم أنه أحد ضروب الثقافة المتعامل مع الوجدان شيء آخر جد مختلف.



الحب الذي وجدته وأنا أراقب نجومنا الكبار الذين هم ملك لكل عربي محمد عبده.. طارق عبد الحكيم.. عابد البلاوي.. حسن عبدالله.. والمبدع عبده خال.. ونحن نلتقي بكل فئات أبناء اليمن كبارها ومبدعيها ونحن نصل مطار صنعاء.. ونحن نזור وزير الثقافة اليمني الشاب خالد الرويشان ونحن نلتقي بطود عظيم هو محمد مرشد ناجي ونحن نسير في شوارع صنعاء القديمة وسوق الملح وغيرها من مراتع الصدق المكتظة بالوجوه البيضاء المستبشرة والمرحبة في أسواق وشوارع صنعاء.. كل تلك الحالات جمال بزین ما في انفسنا والأخريين



علي فقتندش

من انطباع عن يمن التاريخ وبلقيس وأروي وصارب التي روى شعر وأدب البروديني عنهم الكثير من قصائده عن اليمن الذي تنبأ باستحالة عدم توحدته في جوانب واحدة من قصائده «جنوبيون في صنعاء... شماليون في عدن».. خلاصة ما أود قوله أنه اليمن روحاً وثقافة وأصالة لا يمكن إلا أن يخر بها كل يمني بل هي «فخار» لكل عربي تسري في شرايينه دماء العروبة من منبعها الأصل واليمن هي الأصل» والحكايات كثيرة عن صنعاء، عاصمة الثقافة العربية لهذا العام والحاكين أيضاً هم كثر.

### قدم مائة أغنية وطنية محمد سعد.. قبل الرحيل وبعده

الحديدة/محمد عبدالرحمن

■ لقد أثرت أن لا أتطرق إلى الشخصية الفنية المتميزة محمد سعد عبدالله مع ذكرى رحيله (١٦ ابريل) وانتظرت حتى يكتمل هذا الشهر ويضيئى لتتناسى رحيله المحزن ولينقي من هذه الشخصية التي طالما سبقت أعمالها الخالدة الأجيال ثلو لأجيال بكل منعة ومغفرة واعتزاز فعمد أغنية (صلى السمر جنبك) بداية الإطلاقة كانت، وهي من كلمات الدكتور/محمد عبده غانم وكانت معها تبارش ميلاد الأغنية العدينة - وإن كان هناك جدل حول هذا الموضوع - والأهم من هذا وذلك هو ظهور هذا الفنان وسط كوكبة فنية ذات وزن تقال وحضور متميز، وبمجهودات فيها الكثير من اللغز ولأنها بالفعل كانت مستوعبة لكل الإهتمامات الوطنية والاجتماعية والحمالة في ذات الوقت تحديلاً للمنافسة لأنها حملت نضجاً لا يمكن تجاهه أو المرور بجانبه مرور الكرام، تجربة الشمولية لدى الشخصية الفنية كانت محدودة، ومحفوفة بمخاطر جعل لعل أبرزها الغيرة التي يمكن أن يبتقي عنها الكثير من التشكيك المؤذي إلى الاحباط فلقد كان محمد سعد عبدالله (يرحمه الله) باستيعابه لكل تلك المعطيات قد قطع الطريق بحركة ذكية أدرك مخطاها ولم يبال وذلك بدأ بكتابة أشعاره الغنائية بأسماء، آخرين أو وبعية حتى لا يذكي الغيرة لدى الآخرين، وتجنب توجيه أية ضريبات مع البدايات التي كان يتطلع من خلالها لإحداث ثقلين الأولى لشخصية كنان شامل والثانية للأغنية والعنق الغنائي في البلاد والجزيرة العربية والوطن العربي بشكل عام.

وتعني والشمولية بكل بساطة في حينها البسيطة على امتلاك الموهبة الأدائية والصوتية وإبداعاً ولحاناً على أرقى ذائقة وكتابة الكلمة البسيطة ذات التعبير، وليأتى الإعلام كمؤثر خارجي، وتكمن محمد سعد من الظهور بهذه الثلاثية في شخصه وليستطيع بصديق عطائه أن يركن إلى إرضاء الجماهير التي أخذها الشغف بهذا الفنان وعباطته ماخذاً بعيداً محققاً، فلقد أخذت (عز الناس) مساحة كبيرة، واكتسحت الساحة الفنية كأي عمل فني لم يستطع أحد مجاراته.

وأي لا نثر بعض التحفظات فإن نذكر أصلاً ظهرت لم تستطع الجاراة.. وإن كانت من فنانين كبار أيضاً.. ولم يفد حد العطاء المنعل - حتى بعد أن كُشف عن مقدرته - في كتابة الكلمة بل تواصل في نسق عبث وضمن السهل الممتنع فتارة يبدأ من الأعلى وتارة العكس ولنا أن نتصور كيف يبدأ «أشقي أشوك»، وكيف ينتهي به المقام ولنا أن نتصور كيف يبدأ في المهيب الشوق وكيف ينتهي.

ومن مخفيات عطائه «يوم الأحد» وما فيها من جمال الفكرة وإبداع النسق الشعري الغنائي النادر متمثلاً في كلمة «واحد» مع ختام كل عز بيت شعري. وجاءت فكرة أخرى وعلى نفس النسق «يوم الثلوث مريين من جنبتي ثلاث» وكانت على سبيل الدعابة وإبراز المقدرة والتفنن.

أما من حيث الجملة اللحنية فلقد اعتمد على المقدمات الجميلة قبل الشروع في الجملة اللحنية ولك أن تستمع بكل بساطة بعيداً عن تخصص العاملين في الموسيقى عليها إلى أغنية «الغاب» أو «كلمة ولو جبر خاطر» لكن الوصول إلى ذروة الاستمتاع يمكن أن يكون عبر مقدمة أغنية «بالصراحة كنت في الماضي حبيب» والألمة كثيرة وأما المقابلات الإبداعية المشابهة للحسنات الإبداعية اللغوية فيمكن أن نجدها بكل منعة في «مششيش أشوفك لا اليوم ولا بكره» ولتأتي في موضوع وفكرة معاكسة في أغنية «أشقي أشوفك كل يوم وكل ساعة وكل ليلة».

أما عن خصوصية المكان فهالكثير ومنها «يا نازلين باب مشرف» و«نكر الحسيني» وأغنية جيت لك من جيبوني من عدن إلى أن يقول لك ساكن في الكويت.. وأما من حيث الأغنية الوطنية فلقد سعته في إحدى مقابلاته الأخيرة يقول أنها قد تصل إلى مائة أغنية متعددة الأغراض والنسبات اليمينية «كالاستعمار» و«الثورة» وإن كان قد تغنى بأسلوب رمزي في كثير منها «يايوق البرد من صنع فداه» والأغنية الوطنية التي بدأها بالمخاطبة لفتحة «بابعدك» إلى أن يقول إني أعيش مخلصم لك أمين يا بلادي.. وسعيدة محشش..

وأما إذا أردنا أن نخوض في معمة أغانيه والسرقات والانتباسات فهي كثيرة ولعل أبرزها «كلمة ولو جبر خاطر» والتي تغنى بها العازف المبدع عبادي الجوفر ولكنه نسبها لغير صاحبها بعد أن أدخل عليها مقدمة بسيطة بتكليف فني في العزف على غرار ما يقوم به البعض.. وكان رد الفنان محمد سعد مفتحاً ساخراً حينها بقوله «أسأله عن عمره الفني وأسأله عن عمر الأغنية».

أما الكثير أن يقوم الدكتور عبد الراديرس في إحدى الاستضافات لإحدى القنوات الفضائية بتقديم أغنية «يوم الأحد» ويصفها بأنها أغنية جميلة ونسبها إلى التراث في تجاهل متعدد للفنان محمد سعد عبدالله وكان ذلك في حياته قبل وفاته، مما يعني بداية التشريب المنظم.

وأما الذين نسب إليهم محمد سعد كلمات بعض الأغاني في بدايات عليهم أن يعودوا إلى رשמهم وأن يصفحوا عن عودة الحق لأهله، وهناك من الأغاني الجميلة التي أعطاها لبعض الفنانين كدمع لهم في بداية مشارهم الفني ولم تجد أو تأخذ المكانة اللائقة بها وبذلت في دائرة النسيان ومنها أغنية «جابر علينا يا زمن جابر علينا ليك تشكفا يا زمن كيف استوتينا» ولقد غناها الموسيقار أحمد فتحي في دار سينما الشرق في إحدى الحفلات الراقية في

سبينا السينمات ولم تعد نسمعها في أي من اليوغات الفنية أو الحديثة.. وهناك أعمال سبجت على بعض الحان مع تغير الإيقاع مثل «يا جانيتا العناقيد» على غرار «قال بن سعد».



آخر خاطرة

أما وقد رحل فناننا الكبير إلى رحمة الله إلا يجدر باتراك أن يكسوا عن إيدائه حتى بعد وفاته. وأما وقد رحل له منا طاب الرحمة والمغفرة من الله عز وجل، إلا ينبغي أن نعلم كافة الكتيبات التي أصدرت عن هذا الفنان على كافة المحافظات وأن تطرح في الأسواق فجمابهه الوافية في كل مكان ننظر أن نتعرف على كثير من الأعمال والمعلومات التي تجهلها.